

المقدمة:

في ظل التحديات المتزايدة المتعلقة بضرورة تسليم مشاريع النفط والغاز ضمن الجداول الزمنية المحددة، وفي إطار الميزانيات المقررة، ومع الالتزام التام بالمواصفات الفنية المتفق عليها، تبرز الحاجة الملحة إلى وجود منظومة فعالة لإدارة المخاطر الخاصة بكل مشروع. إن تحديد هذه المخاطر وتقييمها بدقة، ثم التحكم بها من خلال استراتيجيات واضحة ومجربة، يمثل ركيزة أساسية لضمان نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة.

يُعد مديرو المشاريع في هذا القطاع الحيوي بحاجة إلى امتلاك أدوات وتقنيات متقدمة لإدارة المخاطر، مما يُمكنهم من التعامل العملي والفعال مع القضايا الحرجة حال ظهورها. وتُقدّم هذه الدورة التدريبية من خلال مزيج متكامل من العروض التقديمية التفاعلية، والنقاشات المتخصصة المستندة إلى تجارب قطاع النفط والغاز، بحيث تعالج هذه التحديات بأسلوب عملي ومباشر.

الفئات المستهدفة:

هذه الدورة مصممة لتلبي احتياجات المهنيين في مختلف المستويات التشغيلية والإدارية، ومن بينهم:

- أعضاء فرق إدارة المشاريع.
- مدراء المشاريع ومدراء العمليات.
- مهندسو مشاريع النفط والغاز.
- مدراء الأصول والممتلكات.
- مدراء ومهندسو الصيانة والموثوقية.
- المشرفون والمدراء الفنيون.
- المدراء التنفيذيون وغير التنفيذيين في مجالس الإدارة.
- المستشارون المتخصصون في المشاريع، الأصول، الصيانة وإدارة المخاطر.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المشاركون قادرين على:

- تطبيق خطوات عملية مُنظمة لإدارة مخاطر المشاريع بفعالية.
- تحديد مصادر التهديد والفرص ضمن المشروع وتقييم آثارها النسبية.
- التعامل مع مخاطر متعددة ضمن الموارد المتاحة واستراتيجيات محدودة.
- كسر الحواجز النفسية المرتبطة بفهم المخاطر لدى أصحاب المصلحة وأعضاء الفريق.
- تحليل وإدارة المخاطر المرتبطة بمرحلة إغلاق المشروع واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

الكفاءات المستهدفة:

- احتراف مهارات إدارة المشاريع وتقييم المخاطر في قطاع النفط والغاز.
- التمكن من تحديد وتحليل أهمية وأولوية الأصول المختلفة في المشاريع.

- إجراء تحليل السبب الجذري للأحداث غير المتوقعة.
- تحسين أداء الأصول من خلال ربط النتائج بالمخاطر التشغيلية.
- التعلم من إخفاقات صناعية كبرى وتطبيق الدروس المستفادة.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: مقدمة حول المخاطر التنظيمية

- التعريف بمزايا وتحديات تطبيق إدارة المخاطر.
- مناقشة نماذج تقييم وإدارة المخاطر في قطاعات صناعية متعددة.
- شرح آلية دمج إدارة المخاطر ضمن دورة حياة المشروع الكاملة.
- كيفية بناء ثقافة مؤسسية داعمة لإدارة المخاطر.
- تحليل المخاطر على مستوى المؤسسة، المشروع، والفريق.
- التفريق بين مخاطر الأعمال، والمخاطر الفنية، ومخاطر التنفيذ.

الوحدة الثانية: تحديد المخاطر ومنهجية إدارتها

- المفاهيم الأساسية لإدارة المخاطر بشكل استباقي.
- دورة إدارة المخاطر: من التخطيط حتى المراقبة.
- تطوير سجلات المخاطر الخاصة بالمشروع.
- إعداد خطط إدارة المخاطر وتحديد المسؤوليات.
- استخدام أدوات وتقنيات متقدمة لتحديد مصادر الخطر بدقة.

الوحدة الثالثة: تحليل وتقييم المخاطر

- إجراء التحليل النوعي للمخاطر بناءً على الأولويات والتأثير.
- التعرف على خصائص منظمات الموثوقية العالية (HROS).
- استخدام مصفوفات المخاطر لتصنيف شدة وحدوث المخاطر.
- تطبيق شبكة صنع القرار (DMG) لتحديد البدائل.
- تنفيذ التحليل الكمي للمخاطر (QRA) لتقدير الأثر المالي والزمني.
- استخدام أدوات تحليل الأعطال مثل تحليل شجرة الأخطاء (FTA) ومخططات كتلة الموثوقية (RBD).

الوحدة الرابعة: استجابات وإدارة المخاطر

- وضع خطط استجابة فعالة للمخاطر حسب نوع الخطر وشدته.
- تطوير خطة شاملة لإدارة المخاطر على مستوى المشروع.
- احتساب الميزانية اللازمة لتنفيذ خطط إدارة المخاطر.
- آليات المراقبة الدورية والمراجعة والتقييم المستمر.
- تحليل فرص النجاح المرتبطة بإدارة المخاطر.

- تقييم المخاطر الخاصة بتنفيذ المشروع والسيناريوهات المصاحبة لها.

الوحدة الخامسة: الإبلاغ والتوثيق في إدارة المخاطر

- الخصائص التي تؤدي إلى تقارير تقييم مخاطر ضعيفة وغير فعّالة.
- مقومات إعداد تقارير تقييم مخاطر دقيقة وشاملة.
- تصميم استبيان متخصص لتقييم مخاطر مشاريع النفط والغاز.
- صياغة تقارير تقييم المخاطر باستخدام نماذج قياسية وعلمية.
- تحليل بيانات التقييم وتقديمها للإدارة العليا لدعم اتخاذ القرار.